

صباح العرب

أحمد فايز القدوة

الجوكر المنتفض

طالما ضحكنا ضحكة الجوكر في فيلمه. لم نفهم بعد أي تفسير لتلك الضحكة غير ما ظهر أنها سخريّة ما قبل "القتل". ربما تكون حالة مرضية نفسية مزروجة بنوع من الغضب على كل شيء. لا ثقة أبداً في أحد!

لسنا في وضعية كاملة لمشهد الجوكر في فيلمه الأميركي، لكن هناك تشابهاً كبيراً في كيفية التعبير عن الغضب وأن لا شيء يعجبنا في هذا الواقع الذي نعيش. هل اخترنا أين نعيش وأين نسكن وماذا نأكل ونلبس ونشرب؟ نعم، اخترنا لنا أبناً كل شيء. "الظروف" اخترنا لنا أيضاً ماذا نعمل وبأي تخصص نعمل وأين وفي أي بلد نعمل؟

في فيلم "الجوكر" هناك سر من وراء التعاطف الكبير الذي أبداه كل من شاهده مع البطل. فيلم جسد كل أنواع المعاناة اليومية لأي مواطن بسيط، يعيش في عالمنا العربي أو في أي بلد من هذه العمورة، ماذا؟ لأن الفيلم بكل بساطة يحكي قصة "من هم فوق، ومن هم في الأسفل؟" في الأسفل هناك من يعيش في القاع وعلى الأرضية يبحث عن وطن يحتمي به من قسوة الأقراب والأصدقاء والإخوة. أحياناً الأعداء يقدمون الخدمات بلا مقابل في سبيل، الرأفة أو الإنسانية، لكن هناك إخوة يقتلون بلا إنسانية والأمثلة كثيرة في بلداننا.

ما لم يستوعبه السياسيون في عالمنا العربي، أن الانتفاضات تولد من رحم المعاناة. الثورات لا تحتاج إلى مبررات ومؤامرات خارجية لتحرك الآلاف في الشوارع ليطلبوا بإسقاط حكومة فاسدة وأخرى فاشلة. ذلك الجوع الذي يتجول في كل أروقة ديارنا وبيوتنا يستطيع بمفرده أن يقتلع مليون حكومة. وفي الفيلم الأميركي أيضاً، هناك الكثير من المعاناة الفردية والجماعية. معاناة البطل المهرج ومعاناة من تصدح أصواتهم في الشوارع غاضبين على الأثرياء الذين قطع لهم الرأفة والإنسانية. وتعاليت لديهم كل أنواع التسلط والجشع والبغض. يكفي النظر في عيون الذين يتظاهرون الآن في شوارع بغداد وبيروت لإدراك حجم المسألة. سئم هؤلاء كل أنواع الدجل السياسي والديني الذي يساق على ظهور المنابر السياسية والدينية. سئم هؤلاء أيضاً كل أنواع المهذبات التي تجرعوها على مدار عقود. انتظر، غداً أفضل؛ انتهى اليوم وجاء الغد ولم يتغير أي شيء في عالمنا. يكفيننا أن نشاهد الأفلام الأميركية لننذكر مرارة عيشنا، فكم من جوكر جلس أمامنا يضحك بلا أي معنى!

كاميرا موبايل تنقل مأساة سوريا إلى حفلة الأوسكار



فرصة لتسليط الأضواء على الأوضاع في سوريا

أولاً اللقطات إلى 300 دقيقة من التصوير الذي اعتبره أكثر أهمية. وقدم الأحداث في البداية حسب ترتيبها الزمني، لكن سرعان ما رأى واتس ووعده الحاجة إلى تبني نهج مختلف قائلين إنه مع تدهور الوضع، أصبح الفيلم كئيبي للغاية. ولغقت الخطيب إلى أنهما "في البداية كنا نريد فقط أن نروي قصة ننظر فيها إلى شيء ما في الخلف، ويمكننا (للمشاهد) أن يفهم ما جرى من قبل. لكن خلال هذين العامين كانت هناك... مدينتان

حولها يمرن بتجربة فقدان الأحبة والنجاة وهم يتجادلون حول ما إذا كانوا سينجون أم سيقفون في حلب. وفي تلك الظروف حملت الخطيب بابنتها الثانية واضطرت أسرتها لمغادرة سوريا. واستقر بهم المقام حالياً في لندن، حيث اشتركت مع البريطاني إدوارد واتس وحولاً معاً المئات من الساعات من اللقطات المصورة إلى فيلم وثائقي. وأوضح واتس والخطيب أنهما قضيا عامين لعمل الفيلم، حيث قلصا

ويبدأت المخرجة السورية وثائق الأصداء بكاميرا هاتفها المحمول قبل أن تنتقل تدريجياً لاستخدام معدات أكثر احترافية مع بدئها في تقديم تقارير إخبارية من حلب على فترات للقناة الرابعة البريطانية. وصورت الخطيب أحداث الفيلم بشكل يومي في مستشفى زوجها، وهو المستشفى الوحيد الذي كان يعمل في حلب آنذاك، والأوضاع المعيشية للأسر التي اختارت البقاء في المدينة المحاصرة مثل أسرتها. وفي مشهد مؤزعة رأى الجمهور وعد والناس من

مخرجاً فيلم "من أجل سما" يأملاً أن يسلم ترشيحه للأوسكار الضوء على سوريا، معتبرين أنه في اختيار أكاديمية فنون وعلوم الصور المتحركة بالولايات المتحدة للفيلم تأكيد على أن العالم لا يزال يهتم بأمر سوريا.

لندن - يامل مخرجاً الفيلم الوثائقي "من أجل سما"، السورية وعد الخطيب والبريطاني إدوارد واتس، في أن يُذكر ترشيحه للأوسكار الناس بمحنة السوريين المتضررين من الحرب الأهلية التي اندلعت منذ نحو تسع سنوات.

وتم ترشيح الفيلم لجائزة أوسكار كأفضل فيلم وثائقي الإثنيس الماضي. وتنظم جوائز الأوسكار أكاديمية فنون وعلوم الصور المتحركة بالولايات المتحدة.

ورُشح "من أجل سما" قبل أسبوع، لأربع من جوائز الأكاديمية البريطانية لفنون السينما والتلفزيون "بافتا"، مما يجعله الفيلم الوثائقي الأكثر ترشيحاً في تاريخ بافتا.

ومن بين الجوائز الأخرى التي حصدها الفيلم جائزة العين الذهبية لأفضل فيلم وثائقي في مهرجان كان السينمائي العام الماضي.

وقالت المخرجة السورية، وعد الخطيب، بعد يوم من إعلان ترشيحات أوسكار "منذ نحو ثلاث سنوات كنت في ذلك المكان حيث لم أكن أعرف ما إذا كنت سأبقى على قيد الحياة أم لا، والآن الأضواء مسلطة عليّ، أحاول فقط أن أحكي القصة. أنا فخورة للغاية باني استطعت القيام بذلك".

وأضافت قبيل ندوة نقاشية وعرض الفيلم في العاصمة البريطانية "لم أتوقع نيل هذه الفرصة. وهذا الترشيح أمر عظيم أفرح به جداً، وفي أن ذاته أثبت لي

شركة روسية تجمد أدمغة زبائنها

الأعضاء البشرية بالتبريد بأنه "نشاط تجاري بحث ليس له أي أساس علمي". وشهد الكسندروف على أن هذا النشاط "وهم يضارب بأمال الناس في البحث من الموت وأحلام الحياة الأبدية". وقالت فاليريا أودالوفا، مديرة كيروروس، والتي جمدت كلبها، من المرجح أن تطور البشرية التكنولوجية اللازمة لإحياء الموتى في المستقبل لكن لا يوجد ضمان لظهور هذه التكنولوجيا. وأفادت الشركة أن مئات الزبائن المحتملين من حوالي 20 دولة تعاقبوا على خدماتها بعد الموت.

عنبر مبنى بالوواح من المعدن المتعرج خارج موسكو. ويتم تخزين هذه الأجسام والأجزاء البشرية التي تصنعها شركة "كيريوروس" الروسية القائمة على هذا المشروع، على أنها تعود لـ "مرضى"، في درجة حرارة تبلغ 196 درجة مئوية تحت الصفر بهدف حمايتها من التحلل، وذلك على الرغم من أنه لا يوجد حتى الآن دليل على أن العلم قد يتمكن من إحياء الموتى.

ووصف إيفجينى الكسندروف، رئيس لجنة العلوم الكاذبة بالأكاديمية الروسية، في تصريحات لصحيفة إزفستيا، تجميد

موسكو - دفع الروسي اليكسي فورونكوف عندما توفيت والدته البالغة 70 عاماً، مبلغاً من المال نظير تجميد دماغها وحفظه مبرداً على أمل أن يتيح التقدم العلمي مستقبلاً إعادتها للحياة. وقال فورونكوف "فعلت ذلك لأننا قريبون جداً واعتقد أن هذه هي الفرصة الوحيدة لنا لكي نلتقي في المستقبل". وهو ينوي الترتيب لحفظ دماغه بالطريقة نفسها بعد موته.

ويسبح دماغ الأم إلى جانب 70 من الأدمغة والجثامين في النيتروجين السائل في أو أن يبلغ طولها عدة أمتار في

موسيقى للكلاب تخفف توترها

وذكرت سبوتيفاي أنها أطلقت قائمة تسجيلات صوتية تشمل موسيقى هادئة و"عبارات لتهدئة" وقصصاً ورسائل طمانينة يرويها ممثلون لتخفيف توتر الكلاب المتروكة بمفردها في المنزل. وتوفر قائمة الموسيقى الموجهة للكلاب، في الوقت نفسه، مقاطع مختارة لتتماشى مع سمات الكلاب.

لندن - أطلقت خدمة سبوتيفاي للبحث الصوتي والموسيقى عبر الإنترنت قوائم موسيقية وصوتية لتستمتع إليها الكلاب أثناء غياب أصحابها عن المنزل. وأقدمت الشركة السويدية على هذه الخطوة بعد أن تبين لها أن نحو 74 بالمائة من أصحاب الحيوانات الأليفة في بريطانيا يشغلون موسيقى لحيواناتهم.

لندن - أطلقت خدمة سبوتيفاي للبحث الصوتي والموسيقى عبر الإنترنت قوائم موسيقية وصوتية لتستمتع إليها الكلاب أثناء غياب أصحابها عن المنزل. وأقدمت الشركة السويدية على هذه الخطوة بعد أن تبين لها أن نحو 74 بالمائة من أصحاب الحيوانات الأليفة في بريطانيا يشغلون موسيقى لحيواناتهم.



احتضنت مدينة النجف، أمس، مهرجان الألوان بمشاركة ملفنة لفتيات في المدينة المقدسة لدى الشيعة

زوج نانسي عجرم يواجه تهمة القتل العمد

بيروت - وجهت النيابة العامة اللبنانية القاضية، غادة عون، الأرياء، تهمة القتل العمد، لفادي الهاشم، زوج الفنانة اللبنانية، نانسي عجرم، وذلك على خلفية قتله رجلاً تسلل ملثماً إلى منزله في منطقة كسروان شمال بيروت بهدف السرقة مطلع الشهر الحالي.

وبحسب الوكالة "الوطنية للإعلام اللبنانية"، فإن عون ادعت على الهاشم بجرم قتل المدعو أحمد موسى وهو سوري الجنسية، قصداً وفي حالة الدفاع المشروع عن النفس، وذلك عندما لنص

المادة 547 من قانون العقوبات اللبناني، معطوفة على المادة 229 من القانون نفسه.

وأشارت مصادر قضائية إلى أن المادة 549 تنص على عقوبة الأشغال الشاقة حتى 15 عاماً، إلا أن عطفها على المادة 229 يمنح المدعى عليه الأسباب التخفيفية ويقدم المسوغات القانونية للأسباب التي دفعت المدعى عليه إلى إطلاق النار لدرء خطر الموت عنه وعن

عائلته. وكان موسى قد تسلل إلى فيلا نانسي في نيو سهيلة على بعد حوالي 20 كيلومتراً شمال بيروت ليل الرابع إلى

طرحت الفنانة المغربية سميرة سعيد أغنياتها الجديدة «هي» الخاصة بشارة المسلسل المغربي الذي يحمل العنوان ذاته ومن المقرر عرضه على «أم. بي. سي 5»، عبر قنواتها الخاصة بموقع يوتيوب، والأغنية من كلمات وألحان أدرنالين.

